نيويورك تايمز: على خطى اسرائيـ.لالسعودية استغلت كأس العالم لبدء الحرب

اكدت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أن السعودية والامارات استغلتا انشغال العالم في كأس العالم المقام في روسيا لاطلاق الهجوم على ميناء الحديدة اليمني، كما فعلت اسرائيل عام 1982 عندما اجتاحت بيروت.

وأضافت الصحيفة الامريكية أن ولي العهد السعودي، مهندس حرب اليمن، أطلق هجوم اليمن بينما كان حاضراً لمباراة في كأس العالم بين منتخب بلاده ومنتخب روسيا، وذكرت الصحيفة أن بداية هجوم الحديدة لم تكن حاسمة، وما زال غير واضح حجم التقدم الذي أحرزته الميلشيات اليمنية المدعومة ظبيانياً، أو حجم وطبيعة الضحايا.

وأوضحت الصحيفة أن أبوظبي لجأت إلى فرنسا لجلب كاسحات الألغام وهو ما سيتطلب وقتاً، ما يعني أن هجوماً بحرياً على ميناء الحديدة سيؤخر لبعض الوقت.

ويختلف هجوم الحديدة عن بقية المعارك لأن طبيعته حروب مدن ومن الممكن وقوع الكثير من الخسائر البشرية، حسب قول منظمات إغاثية.

وحذرت الصحيفة من أن وقوع ضرر بميناء المدينة الساحلية المطلة على البحر الأحمر أو تعطيله ستكون له تداعيات كارثية على 8 مليون يمني في الشمال يعيشون على المساعدات التي تدخل من هذا الميناء، كما حذر مسؤولون في الأمم المتحدة من أن التحالف السعودي الإماراتي لم يتخذ إجراءات كافية لحماية المدنيين.

ولفتت الصحيفة الى أن النظامين السعودي والاماراتي أطلقا حملة دعائية كبيرة لشرح منطقهم من وراء العدوان على الحديدة، إذ يجوب دبلوماسيون إماراتيون عواصم العالم مكررين ذات العبارات بأن حربهم هي بطلب من حكومة الرئيس الهارب عبدربه منصور هادي، وأنها تهدف لتسوية سياسية عبر جلب انصار ا لمائدة التفاوض.

وأشارت الصحيفة إلى أن بن سلمان تعرض لانتقادات حادة بسبب قراره بدء الحرب، والذي قتل آلاف المدنيين، ودمر البنية التحتية ودفع باتجاه أسوأ كارثة إنسانية عالمية.